

## 31- سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة التفكير

فريد الانصاري

منزلة التذكر. بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة من المنازل التي تحدث عنها العلماء السالكون الى الله عز وجل الصالحون المعلمون من منازل العبادة منزلة التذكر. وقد - 00:00:00

ما قبل حينما تحدثنا عن الانابة ان لها علاقة بالتذكر. فاما ين Hibb الى الله عز وجل من تذكر ومن هنا كان لابد من بيان ما التذكر. هذه المنزلة التي تعتبر من اللوازم للمسلم - 00:00:20

السائل الى الله سبحانه وتعالى. بل هي السير عينه. انما السير الى الله. وانما عبادة الله. وانما عن رضا الله عز وجل وطلبه. انما ذلك كله تذكر. وقد سمى الله عز وجل القرآن ذكرها. وانه - 00:00:40

ذكر لك ولقومك. وجعل به الذكر هو ذكر وبه تقع الذكري. اي بالقرآن. فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. اذا الذكر والتذكر اساس الطريق الى الله سبحانه وتعالى. ومن ادق الایات في ذلك من ادق الایات في ذلك قول الله عز وجل فذكر انما انت مذكر - 00:01:00 التعبير هنا دقيق في بيان المراد. وذلك باستعمال اداة الحصر انما. فقد امر الله عز وجل نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام امره بالتذكير وجعل وظيفته الاساس التذكير انما انت مذكر - 00:01:30

كانه قال له لا وظيفة لك ولا شغل لك الا ان تذكر الناس. فكان النبوة كلها. وكان الرسالة كلها محصورة في معنى واحد هو التذكير. انما انت مذكر - 00:01:50

ولذلك وجدنا عبارات الذكر والتذكير تتواتر بشكل متواتر في القرآن الكريم وفي السنة النبوية لا يزال لسانك في الحديث لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:11

التذكر شيء عجيب. فعلا. فربما يطرق البال سؤال او اشكال كيف يكون التذكر والذكر هو الاسلام كله. لأن احيانا نحصر معنى الذكر على ما نتلوه من الفاظ نذكر الله بها - 00:02:30

بينما الذكر هو اعمق من ذلك كله. واثقل عند الله عز وجل من ذلك كله. وواسع معنى في الدين من ذلك كله. مع العلم ان ذكر الله بالالفاظ المأثورة ونحوها ذكر ايضا. ولكن - 00:02:50

لا ينفع العبد ذكر الله بهذا الشكل ان لم يكن محققا لمقاصد الذكر في الاسلام. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام مذكرا وجعل الله عز وجل الكون كله سموات والارض والنباتات والحيوانات كل ذلك - 00:03:10

جعله الله عز وجل ذكري وايام الله عز وجل ذكري لمن كان له قلب او القى السمع هو شهيد وسنعود لبيان هذا بحول الله. اذا كان ذلك كذلك فكيف نفهم ذكر الله عز وجل بالالفاظ - 00:03:30

وكيف يستطيع العبد ان يوظف ذلك ونحوه ليتحقق هذا المقام الرفيع مقام التذكر ويكون من الذاكرين الله كثيرا. والذاكريات لابد لفهم هذا المعنى في سياقه. من الرجوع الى مرجع هذا كله. وله مرجع عظيم في القرآن الكريم. يعني - 00:03:50

الذكر منين جا لما تعرف المصدر ديالو المرجع ديالو منين جا هنالك تستطيع ياذن الله ان تسير الى الله متذكرة وتشعر انك تترقى في مدارج الايمان خطوة خطوة ومنزلة منزلة وتشعر بالتزكية فعل - 00:04:14

روحانا تهبا عليك من انسان الجنة باذن الله الرحمن الرحيم. هذا المعنى المرجع هو قول الله عز وجل و اذا خذا ربك منبني ادم من ظهورهم ذرياتهم وشهادتهم على انفسهم الست - 00:04:34

بكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. غافل. الغافل ضد الذاكر والغفلة ضد الذكر. فلا يكون الغافل ذاكرا

ولا يكون الذاكر غافلاً. والذكر ضد - 00:04:54

الغفلة كما بينت. فهذه الآية هي مرجع الذكر. وقبل أن أبين ذلك أرجع إلى لفظ الذكر أو مصطلح الذكر كما ورد في كتابه الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. الأصل عند العرب في اطلاق هذه الكلمة وإنما يفهم كتاب الله باللغة - 00:05:14

التي بها نزل كما أجمع على ذلك الصحابة الكرام رضي الله عنهم لابد في الانطلاق لتذكرة القرآن الكريم من فهمه على وزان كلام العرب ومخاطباتها كما قال الإمام الشافعي أيضاً في كتاب الرسالة وغيره كسير واشتهر بذلك عن عمر - 00:05:34

الخطاب رضي الله عنه حينما أوصى بديوان شعر العرب قال إن فيه تفسير كتاب ربكم أو كما قال رضي الله عنه وارضاه لذلك قلت لابد من تبيان ما تفهمه العرب من الذكر الذي عند العرب وفي معاجم اللغة ضد النسيان ضد - 00:05:54

كما قلت إنما الذكر ضد النسيان إنسان نسي أو ذكر إذا ذكر يعني تذكر وإذا نسي سقط عن باله وذهنه ما كان ينبغي أن يذكره هذا هو الأصل ومنه انتقل المعنى إلى جميع ما - 00:06:14

ذكر فيه هذا اللفظ في القرآن والسنة. لكن طبعاً بزيادات اصطلاحية. أي بمعاني ربانية جديدة ولكنها ترجع جمياً إلى هذا الأصل كل معاني الذكر سوا بغيت تقول القرآن أو ان سميت القرآن ذكرها كما سماه الله عز وجل - 00:06:34

فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم وأنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون سوف تسألون عما لم تتذكروا أذ جاء الذكر سمينا القرآن ذكر أو الالفاظ التي يذكر الله بها سبحانه الله والحمد لله ولا الله إلا الله والله أكبر وسائر الالفاظ المأثورة ذكر أو أيام الله - 00:06:54

الله عز وجل يعني النوازل من أمهات المصائب التي نزلت على القوم السابقين واللاحقين كما وقع لقوم عاد وثمود فرعون ومن جاء بعدهم وما سيقع من ذلك إلى يوم القيمة. كل ذلك ذكر كما قال الله عز وجل وذكريهم بأيام - 00:07:24

بسم الله أو سميت الذكر هذا الكون كله السماوات والنجوم والكواكب والأرضون الحيوان الإنسان كل الخلائق وأشكال الخلق وأشكال النعم فكل ذلك إنما خلقه الله عز وجل تبصرة وذكري أه لكل عبد منيبي. تبصرة وذكري. فذلك ذكر. كل هذه المعاني ترجع في أصلها إلى معنى - 00:07:44

التذكر ضد النسيان تذكر ماذا؟ تذكر العهد الأول وعدم نسيانه لأن الله عز وجل حينما خلق آدم خلق فيه سبحانه وتعالى بما شاء وكيف شاء. خلق فيه كل ابنائه إلى يوم القيمة - 00:08:14

ذلك في الحديث الصحيح العجيب وقد روی بصيغ مختلفة. في قول النبي عليه الصلاة والسلام لما خلق الله آدم مسح ظهره بيده سبحانه وتعالى. بما شاء وكيف شاء. بلا تكييف ولا تعطيل. مسح ظهره بيده فسقط - 00:08:34

من ظهري كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيمة يعني معنى الكلام أن الله عز وجل لما خلق آدم ونفخ فيه من روحه في رواية أخرى ونفخ فيه من روحه وفي رواية أخرى مفصلة عاطفة فقال الحمد لله يعني لما الله عز وجل نفخ الروح في آدم - 00:08:54  
عطف آدم فقال الحمد لله. فقال الله عز وجل يرحمك الله يا آدم. ومن هنا صارت سنة إلى يوم القيمة. ثم قال له الله عز وجل اذهب إلى أولئك الجلوس من الملائكة واحد المجموعة من الملائكة كانوا جالسين قدامو صيفط الله عز وجل آدم إليه وسلم عليهم فقال لهم آدم - 00:09:14

السلام عليكم. فردد الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فقال الله عز وجل تلك تحبتك وتحية أو كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الرواية عن ربه الشاهد عنده النص الذي ذكرت قبل فمسح الله عز وجل - 00:09:34

ظهره بيده فباذن الله بدا لآدم يعني آدم ولـ يشوف الذريـة دـيـالـوـ من عـالـمـ الذـرـ عـالـمـ الذـرـ الذـرـ طـبـعاـ هيـ النـقـطـةـ الدـقـيقـةـ الصـغـيرـةـ التي لا تـكـادـ تـرـىـ بـالـعـيـنـ فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـنـ لـآـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:09:54

كل بنـيهـ ذـرـيـةـ منـ الذـرـ الذـيـ بـيـنـهـ لهـ منـ عـالـلـذـرـ فـيـ عـالـمـ الغـيـبـ لاـ يـدـرـكـ هـذـاـ وـلـاـ يـتـصـورـ بـالـعـقـلـ طـبـعاـ ولـكـنـ نـسـلـمـ بـهـ اـيمـانـاـ مـاـ دـامـ حـدـيـثـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ - 00:10:14

يجعل آدم عليه السلام ينظر في ذريته. ابن آدم يشوف فولادو من الله خالقهم إلى يوم القيمة. فرأى نوراً بين عيني أحدهم اعجبه

نوره. واحد بان لو من الذرية ديالو بين عينيه واحد النور وعجبو هداك النور - [00:10:34](#)

فقال اي ربى من هذا؟ هذا شكون يا ربى؟ قالو هذا بنوك داود عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. قالو هادا ولدك داود فكان من جمال داود في عالم الغيب ما سيقع بعد في عالم الشهادة وتكلمنا على داود عليه السلام - [00:10:54](#)

في مقام الانابة قبل كيف ان الله عز وجل سخر له الجبال واذكر عبدهنا داود ذليت انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشري والاشراق والطير محسورة. كل له اواب. وفي اية اخرى يا جبال - [00:11:14](#)

اوبي معه والطير. شيء جميل جدا في هذا. كان داود عليه السلام اذا جلس يذكر الله بكرة او اصيلا يعني الصباح العشية قال بعض المفسرين الطير ان كان في الهواء وسمع تسبيبة داود كررها ذلك الطير الطير يكون في الهوا يسمع - [00:11:34](#)

بتسبيبة. وكذلك الجبال يا جبال اوبي معهم معه. وكانت تذكر الله ابذر داود يعني بالطريقة اللي يذكر داود والطير ايضا يا جبال اوبي معه والطير وكان ذا ايد يعني له قوة - [00:11:54](#)

في بدنها وفي ايمانه هو صاحب الصيام الذي مدحه النبي عليه الصلاة والسلام خير الصيام صيام داود الحديث الصحيح يصوم يوما ويغطر يوما وكان يقوم نصف الليل وكان مشتغلًا بصناعة الدروع من الحديد والسلاح الى غير ذلك. اتاب الله - [00:12:14](#)

قوة ذليت وكان يأكل من طعام يده كما قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام. كان رجلا ربانيا وكفى. هذا الرجل الذي اعطاه الله عز وجل تميز من بين الخالقين فانتبه اليه ادم وهو يتتجول بناظريه في ذريته التي - [00:12:34](#)

اراه الله ايها من عالم الذر. مما سيخلق سبحانه وتعالى الى يوم القيمة. فقال ادم سائلا ربى يا ربى اي ربى كم عمره؟ شحال العمر دياي هاد الرجل من ابنائي؟ في رواية قال ستون سنة وفي رواية قال اربعون سنة وكل الرواية - [00:12:54](#)

ایتين صحيح حينما قال ذلك استقل ادم عمر ابنه داود فقال له جاه قليل داكيشي رباعين عام ماشي شي حد وحتى ستين عام بالنسبة لادم الذي عاش الف سنة كما ورد في حديث صحيح ماشي شي حاجة فجاتو قليلة - [00:13:14](#)

قالو يا ربى زيدتهم. قالو ذلك ما كتبت. صافي. قضاء ما باقي ما نزيدو. قالو ادم يا ربى زده من عمري اربعين سنة حيد لو رباعين سنة من عمري وعطيهالو قالو انت وذاك يعني الله عز وجل يبتيلى عبده ادم يختبره ابتلاء قال لو بغيت - [00:13:36](#)

تعطيه تقلع من عمرك رباعين عام وتعطيها لو شغلك. انت وذاك فقبل ادم واضيفت من عمر ادم الى عمر داود عليه الصلاة والسلام على نبينا افضل الصلاة والتسليم. فأدخل الجنّة ثم اهبط منها يعني ادم وهذا حديث طويل مفصل وهو - [00:13:56](#)

وبالمناسبة في الترمذى بسند صحيح وعند الحاكم في المستدرك ايضا بسند صحيح ثم اهبط الارض حتى جاء عاش ادم ما شاء الله في الزمن الف سنة ولكن الا اربعين قبل ما توفي الف سنة برباعين عام جاه ملك الموت - [00:14:16](#)

بابه اي طرق بابه يعني بالرمز جا كيدق عليه صافي الموت جات فادم تكلم مع ملك الموت قالو راك غلطت باقي عندي رباعين قالو ملك الموت اولم تعطي ابنك داود الأربعين قالو ابدا - [00:14:36](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام معلقا على القصة العجيبة قال فنسى ادم ونسى ذريتك شتي كنتكلمو على التذكر دابا شتي علاش جينا هاد الكلام فنسى ادم ونسى ذريته وجحد ادم - [00:14:56](#)

وجحد ذريتك. وراثة ورثناها عن ابينا ادم. ولذلك جعل الله عز وجل ليوم الحساب جعل على الكتاب باش تا واحد ما يجدد. كلاشي كيكتب. وجعل الشهدود من الملائكة ومن الجنود والابدان. والمواقع - [00:15:16](#)

وغير ذلك مما الله به عليم. جعل كل ذلك توفيقا واحصاءا على ابن ادم. ومن هنا اشهد الله عز وجل كل ذريتي ادم من عالم الذر على انفسهم؟ السست بربكم؟ قالوا بلى. وهذا - [00:15:36](#)

معنى عجيب من بين معانيه ان الله فطر الانسان فطرة على التوحيد اعظم شيء في الدين توحيد الله عز وجل السست بربكم قالوا بلى شهدنا راه التعبير هنا فيه تركيب فالقرآن الكريم فيه كلام الله عز وجل وكلامبني ادم حكاية يعني الكلام يحكى الله تعالى على - [00:15:56](#)

الذرية السست بربكم هذا كلام الله عز وجل قالوا بلى يحكى الله عن ذرية ادم شهدنا بلى شهدنا يعني نعم انت ربنا شهدنا ان تقولوا

كلام الله عز وجل مزيان شهدتو ايوا ردو البال باش ماشي غدا يوم القيمة تقولو ما سقنا - 00:16:16  
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. فطبع الله عز وجل الذكرى في القلوب فترة وهذا هو المعنى ديال الحديث كل مولود  
يولد على الفطرة على هاد الذكرى على هاد الطبع الذي طبع في قلوببني ادم - 00:16:36

على توحيد الله اي على الاسلام. فابواه يهودانه او ينصرانه او يجلسانه. الى عواج المشكلة ديال التكوين الاجتماعي اللي كيوجع  
الانسان فيما بعد اما الفترة الحقيقة الاصلية في الانسان فهي توحيد الله عز وجل توحيد الربوبية وتوحيد - 00:16:56  
الالوهية من هنا اذا تبين ان مما تفسر به توبة الانسان التذكر والذكر مما تفسر به انبابة الانسان من منزلة الانابة التذكر والذكر مما  
يفسر به الاسلام الكافر التذكر والذكر وسبحان - 00:17:16

الله توقع فكتير من الحالات ان واحد يهودي او مجوس او نصراني او من لا دين له يعني سبحانه الله بعض الأحيان في كثير من  
الأحيان كتقاوه سلم كتبق تبحث معاه شنو سبب الإسلام ديا لو مكتقاوش عندو شي سبب فكتير من الحالات شي سبب يعني مادي  
 حقيقي - 00:17:37

يعني شي سبب باین هو براسو ما عارفشي اي كيفاوش وقع لو حقيقة يعني قلبو وجابو للإسلام هاكاك رغم انه الأسباب المادية فهاد  
الزمان كتنفر على الإسلام حالة المسلمين لا تشجع الناس على الإسلام حالتهم ما هي حالة لا في دينهم اي تدينهم ولا في وضعهم -  
00:17:57

الدينى والدنيوى ومع ذلك يسلم كثير من الناس واحد سمعتو بودني رجل الماني يتحدث بعربيه طليقة على شباب الإسلام يعني  
تصوروا انسان غربي تربى على النصرانية بعيد عن الثقافة الاسلامية والعلوم ديال الاسلام وجا لهذا البلد المغرب - 00:18:17  
جلس فيه واحد المدة وتأثر بمنظر واحد المنظر اثر فيه فقلبو وهو انه رأى الناس يصلون واللي اثر فيه مزيان السجود كالعجب  
المسلمين على الطريقة ديال الخضوع ديا لهم لرب العالمين. فتأثر بمنظر السجود. كيف يعني واش هذا خطاب خاطب له العقل ديا لو -  
00:18:37

ماهوashi خطاب عقلي هذا لا مشى في قلبه فطرة هو نفسه لا يعلمها قديمة اين هي؟ منذ ان كان في عالم من ظهر ادم او في ظهر  
ادم. من تما عندو الطابع قديم. فحرك ذلك المشهد اللي هو السجود حرك ما فيه - 00:18:57  
من اصول نسيها هو فحصل له التذكر تذكر بأنه مسلم فأسلم راه العمق المعنى هو هداك ولذلك قال الله عز وجل النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو يدعوا الى الله جاب النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة من عند الله عز وجل كيخاطب الكفار - 00:19:17  
كيقولو فذكر انما انت مذكر. ذكرهم بداكشي لي فقلوبهم را هما مغشيين. خصهم يحفرو القلب ديا لهم باش الحقيقة الفطرية ديا لهم ثم  
يشهدوا ان لا الله الا الله وانك يا محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:19:37

فذكر انما حصر لوظيفة محمد عليه الصلاة والسلام. فذكر انما انت مذكر. فذكر ان نعمت الذكرى سيدذكر من يخشى ويتجنبها  
الاشقاء الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا قد افلح - 00:19:56  
من تزكي وذكر اسم ربى فصلى. الذكر الذي ذكر اسم ربى. هذا هو لي كان نسميه حنا الذكر لا الله الا الله سبحانه الله. يعني  
ماشي بالفاظ وكفى لا - 00:20:16

اسم ربى لفظا ولكن اسم ربى يذكره بالعهد الاول الا معهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان العهد واذا خذا ربى من بنى ادم من  
ظهورهم ذرياتهم واصدتهم على انفسهم - 00:20:32  
الست بربكم؟ قالوا بلى. العهد الاول الذي يجب ان تذكره. فالمؤمن الذي اكرمه الله بالايمان واكرمه بالاسلام هذا راه واحد الخير كبير  
وفضل كبير من الله عز وجل ان قدر ان تولد بين - 00:20:52

ابوين مسلمين بحيث انه واحد المجهود كبير اللي خصت تبدلوا في الوصول الى الله عز وجل عندك مكتسب بسبب كونك ولیدا لابوين  
المسلمين. ومن بعد ما عليك الا ان تذكر اجتماعا الى كتاب الله عز - 00:21:12  
فالذكر اذا الذكر اللي امر به الله عز وجل وحضر عليه النبي عليه الصلاة والسلام بجميع الوانه ذكر بالقرآن وذكر الاذكار المأسورة وذكر

بتدبر الكون وبالتفكير بالتفكير في الخلق وبتدبر القرآن الكريم وبكل الأشياء - 00:21:32

تدبر الالى وبالتفكير في ايام الله كل كل الانواع التي امرنا بتدبرها او التفكير فيها تذكرة كل ذلك انما لتجدد العهد مع الله عز وجل.  
ولتعلم وتزداد معرفة بان الميثاق الذي بينك وبين الله - 00:21:53

هو ميثاق غليظ حقا. ميثاق العبودية المطلقة. ميثاق الخضوع لله الواحد الواحد الفرد الصمد. ميثاق العهد عن السير قدما دون التفات  
الى وسوسنة شيطان ولا الى اللوم لائم يلومك عن حب الله في حب - 00:22:13

الله عز وجل والرغبة فيما عنده من انعم في الدنيا وفي الآخرة. ها هنا اذا كان المؤمن مدمنا على الذكر. صباح وعشية دائميا في ذكر  
باشكال مختلفة ستبقى نداوة الایمان في قلبه طرية. لا يزال لسانك رطبا. والرطوبة - 00:22:33

بالنداءة والطراوة وهي دالة على الحياة ضد الموت فاللسان حي والقلب حي لانك متصل الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. متصل  
به عبر العهد الذي قطعه عليك وقبلته. قالوا بلى شهدنا - 00:22:53

وقبلته فترة ثم قبلته شهادة اذ شهدت ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. نتكلم الان بحول الله عن مسالك  
الذكر والذكرى والذكر اول مسلك - 00:23:13

اشرف ومسلك هو القرآن الكريم. هذا لنا نحن المسلمين طبعا ولغيرنا. ولكن المسلمين طبعا من باب اولى واحرى انهم امنوا بربهم  
وبكتاب ربهم. فاول شيء يخدم به الانسان. ويشتغل به اشتغالا كتاب الله سبحانه وتعالى. لانه الذكر - 00:23:33

وانه لذكر لك ولقومك. ولقومك الى يوم القيمة كتاب الله سبحانه وتعالى كلامه هاد العبارة ديايال كون القرآن الكريم كلام الله راه  
عبارة ماشي ساهل راه من اعظم الكلمات واجمع العلماء علماء العقيدة - 00:23:53

على ان القرآن كلام الله عز وجل. كلام ومن صفاتاته سبحانه وتعالى انه متكلم بكلام ومن كلامه القرآن. والله عز  
وجل كامل ذو الجلال والاكرام. كامل ولا تكون صفاتاته - 00:24:13

الا صفات الكمال. واذا كان كلامه صفة له فكلامه كامل. ومن هنا كان القرآن امنا وهذا شيء مهم جدا شيئا عظيم من وجوه  
متعددة اولا من غرابة الأمر الأشياء - 00:24:33

غريبة اللي بنادم يبدا يتتأمل فيها وتجي عجب وعمرو ما ينتهي العجب ديايالها الى يوم القيمة. وذلك ان الله اتاح الناس عطاهم فرصه  
ان يتكلموا بكلام الله شيء عجيب راه ماشي ساهل شد المصحف - 00:24:53

بين يديك وانت موقن ان هذا كلام الله ثم تتلوه انت متكلما به. عجيب عجيب فرصة غريبة وعجبية ان من الله علينا نحن بنى ادم  
كي نقرأ شيئا اسمه كلام الله. اوتدرون ما كلام الله؟ لا يمكن ابدا ان يحاط بكلماته سبحانه وتعالى. وهو رب الكون. رب الكون -  
00:25:13

الذي خلق كل شيء خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل سبحانه وتعالى. وهو سبحانه وتعالى محيط بكل شيء سبحانه وتعالى قاهر  
فوق عباده وهو على كل شيء قادر سبحانه وتعالى عجيب هذا رب العظيم - 00:25:43

عظيم الذي برأ الكون خلق الكون كل خلقه قدر كل شيء يقع فيه يوم القيمة ولا يقع فيه شيء الا باذنه. فهو بذلك حي قيوم. من  
القوامة يعني الادارة. ربى تعالى - 00:26:03

مقابل الكون ديايالك ماشي هاملو سبحانه وتعالى بل مقابلو ويديره لا يقع فيه شيء الا باذنه والا بعلمه وهذا شيء غريب وعجب  
يتصل بقدرة الله المطلقة والتي يستحيل على العقل البشري والخيال الإنساني ان يحيط ولو ببعضها احاطته - 00:26:23

احاطة حقيقة مستحيلة وانما نفهم ما علمنا الله عز وجل من كتابه ومن سنة رسوله عليه الصلاة والسلام هذا رب العظيم يتكلم  
معك انت ايها الانسان كيتكلم معك ومن انت؟ ذرة نقطة صغيرة تعيش في كوكب - 00:26:43

صغير العرض كلها نقطة تائهه في بحر من النجوم والكواكب من السماء الدنيا. اي تكريم هذا واي رفعة للانسان الضعيف الذليل ان  
يقدر الله عز وجل ان يكرمه ويرفعه منزلة عليا ويحاطبه بهذا القرآن - 00:27:03

شيء عجيب جدا. وهذا مصدر النعم غزيرة للمسلمين. لانه المسلمين بوحدهم عندهم وثيقة الوحيدة في الكون لي يمكن نقولو عليها

يبقين مطلق ان هذا كلام الله لا تستطيع ان تقول هذا لا على التوراة - 00:27:23

ولا على الانجيل ولا على اي وثيقة يزعم انها من عند الله. ما عدا القرآن الكريم. لأن كل الكتب اللي اصولها سماوية صيغة وصياغة بشرية متلماش كلمة وحدة في التوراة ولا الانجيل لي هي تعبير رباني صرف مكيناش لأن الذين كتبوا الاناجيل هم قوم ناس - 00:27:43

اشعر من معاني ربانية من الانجيل اللي نزل على عيسى عليه السلام هداك الانجيل اللي نزل على عيسى عليه السلام مفقود ومنذ قدم من التاريخ قديم وحواري عيسى عليه السلام املوا الاناجيل على الناس فنسبت الاناجيل هذا - 00:28:03

فنجان بولس وهذا انجال متى وهذا انجال فلان انا جيل مختلف ولم تزل البشرية من النصارى يحرفون ويغيرون حتى لم من كلام الله في ذلك شيء بقي عبر كالاثار او بعض الاثار ماشي حتى كالاثار كبعض الاثار التي تروى عن - 00:28:23

صحابتي الكرام مما يقدر تقديرًا بالذهن انه مما سمعوه من النبي عليه الصلاة والسلام ماشي حتى بحال الأحاديث المسندة الصحيحة هاد الإنجيل اللي كاين ما يصل درجة الأحاديث الصحيحة المسندة الى النبي عليه الصلاة والسلام لأنه ماكاينش عندهم حتى السند الصحيح الى عيسى عليه السلام - 00:28:43

فيما يقول اما التوراة خلاص ليهود هاديك هي صنعتو هي التحرير والتزوير عبر التاريخ فبقي القرآن وحده بقي كتاب بل لله محفوظا في اللوح المحفوظ. يعني نستشهد كثير بقول الله عز وجل انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:29:03

الذكر بل من ادق الايات في ذلك بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ هذه من اعجب الايات واعظمها اللوح اللوح المحفوظ لوح الغيب ماشي اللوح الخشبي كما - 00:29:23

بعضهم. فكتاب الله محفوظ في اللوح الغيبي المحفوظ. وما معنى هذا؟ هذا عندهو معنى عظيم جداً وغريب اللوح المحفوظ هو مدونة الغيب مما كان وما سيكون الى يوم القيمة فإذا كان ذلك - 00:29:45

فهذا مهم جداً. في ان القرآن محفوظ في الماضي. ومحفوظ في الحاضر ومحفوظ في المستقبل. ما دام انه مثبت في اللوح المحفوظ لان اللوح المحفوظ اثبات للماضي وللحاضر وللمستقبل. فلو فرضنا ونفرض غير صحيح ان - 00:30:05

جميعاً نسوا القرآن وفقدت نسخ المصحف نفرضو سينبعث من جديد سينبعث من جديد في صدر الناس مadam انه في اللوح المحفوظ الذي حفظ الله به القرآن الى الأبد غيبياً ماشي ساهل وثيقة من اغرب الوسائل كتاب - 00:30:25

من هنا كان ارفع الذكر على الاطلاق. ارفع ذكر تذكر به الله عز وجل بالمعنى اللي تكلمنا عليه تجديد العهد مع الله عز وجل تجديد اليقين في انك مخلوق لخالقك ومرغوب لرب عظيم القرآن الكريم - 00:30:45

لانك حينما تتصل بالله عبر القرآن الكريم تكون صلتك به سبحانه صلة بلا وسيط. ومن هنا قال النبي عليه الصلاة والسلام وان احدكم في الحديث الصحيح وان احدكم اذا صلي ينادي ربه لانه يصلی بالقرآن الكريم ينادي ربه - 00:31:05

نجاة وبيننا مرة اخرى المناجاة على انه خطاب هامش محب قريب. ثلاثة دياں الأمور فيه. فيه همس ما فيهش الغوات لأنه او ملي تخاطب صاحبك بصوت عالي كتسمى مناداته تناجي ماشي تناجي و ملي يكون بعيد مكتكونش مناجاة من شروط المناجاة - 00:31:25

يكون قريب ولا تسمى المناجاة الا اذا كانت في محبة اما الى كنتو تدابزو واخا بالصوت الخفت راها مخاخصة ماشي منازل فهي صوت هارج ومحبة وقرب وكل هذه مؤشرات تدل على ان - 00:31:45

عبد اذا قرأ القرآن الكريم كانه يخاطب ربه وكان ربه يخاطبه. ان تعبد الله أكأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الذكر العظيم فعلـا انا نحن ننزلنا الذكر الذي هو القرآن العظيم - 00:32:05

اه واحد الكتاب غريب مع الأسف الناس معطينوش قيمة لأنـه مفاهيمـينـش الطبيعة دـيـالـوـ خـلينـا مـفـاهـيمـينـش المعـانـي لا طـبـيـعـة هـاد القرآن ما فـاهـيمـينـهاـش كـيـجيـناـ القرآن تـكـلمـ بهـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـزـلـ عـلـيـهـ سـيـدـنـاـ جـبـرـيـلـ جـابـوـ منـعـنـدـ اللهـ كـنـطـوـلـوـ السلسلـةـ صـحـيـحـ هـادـيـ السـلـسـلـةـ الـلـيـ جـاـبـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:32:25

ولكن نفسياً ما نتعامل مع القرآن بهذه الشكل كنبدأ بحلا را هنا فلخر ديار الناس لي وصلهم القرآن لا ابدا القرآن اذا قرأته فانت تتصل بالله بنواصib لانك تقرأ كلامه المباشر هذا كلام الله عز وجل حرف حرف - 00:32:45

فانت تتلوه وتعيد قراءته وتتكلم بكلام تكلم الله به من قبل فرا واحد الشرف عظيم شرف غريب ماشي عبث ان النبي صلى الله عليه وسلم عطى القارئ القرآن بكل حرف حسن مكاينش نهائيا - 00:33:05

في علم من علوم الإسلام ولا نص من نصوص الإسلام من الأحاديث الصحيحة والمتوترة ولا اي شيء من الأذكار كيعطيك ربى عليه الحسنان بالحرف الا القرآن الكريم تؤجر على العلم بقدر ما تتعلم وتعمل وتؤجر على ما سوى ذلك لهذا المنهاج على العموم الا - 00:33:25

سؤال فتؤجر على تلاوته قبل فهمه ماشي قبل العمل به حتى قبل الفهم كاع ما زال ما فهمت والو الأجر يترتب لك الصحيفة ديالي ولنفرض ان عجميا واحد فرنساوي ولا انجليزي ما يعرف تا كلمة بالعربية واسلم العلماء بالاجماع يقولوا واجب عليه يحفظ ولو - 00:33:45

سورة الفاتحة حفظها بالعربية طبعا ماشي بالترجمة لأن الى ترجمت ما بقاتشاي القرآن هاديك الساعة هاديك بعض معاني القرآن ماشي القرآن لأن القرآن هو اللي تكلم به الله عز وجل كما هو الآن وهو بلسان عربي مبين فلما يحفظ اللي تيسرو من القرآن الفاتحة وغيرها - 00:34:05

وبدا يقرأ وما يفهم والو في العربية. له بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر أمثالها. هذا ما فاهم حتى كلمة المعنى معندوش وحتى الإنسان الذي يفهم لغة القرآن راه ملي كيتقال في الحديث بأن لك بكل حرف - 00:34:25

حسنة راه ما مقصودشاي المعنى لأن الحرف ببساطة لا معنى له الحرف ما عندهو معنى الحرف وحدة صوتية لا معنى لها هذا تعريف يعني تقول مثلا الف آواش عندهم المعنى؟ ما عندهوش؟ الباء ما عندها حتى معنى. لا يكون لحرف معنى الا اذا انتظم - 00:34:45

وتقول الحمد عاد دابا جات المال اما بوحدها بوحدها الحا بوحدها الميم بوحدها الدال بوحدها هاديشي ما عندهو مانع اذا قطعت الحروف ما عندهم معنى وربى عطاك الأجر على الحروف قبل الألفاظ قبل المعاني وقبل العمل لأنه ببساطة كلام - 00:35:05

المبارك فيه بركة اشمن بركة؟ البركة الربانية هذا كلام تكلم به الله راه معجزة عجيبة ومن هنا كان له الاثر الغريب الذي لا يفهم العقل منه شيئا. عاد تكلمنا امس على الصحابي اللي عالج اللدغ بسورة الفاتحة - 00:35:25

واحد عضاتو الحية شدو قرا عليه سورة الفاتحة برات الأرض د الحي ميمكنش تحللها ولا تفسرها علمياً متفهم فيها والو فهذا قرى عليه كلام الله كلام الله قاض على خلقه. والحياة خلق الله فقضى عليها القرآن. لانه كلام الله عز وجل. كيف - 00:35:45

مميكنش تعرف كيف والكيف ومجهول والسؤال عنه بدعة كما قال مالك رحمة الله اذا ارفع الذكر القرآن الكريم علينا عشر المسلمين نعود مرة اخرى الى القرآن وتتجدد العهد به والصلة به ولكن كما انزل ولما انزل نعاود - 00:36:05

درج القرآن الشكل لي نزل بيه والأغراض لي نزل من اجلها وحينما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة عام او سنة من يجدد لها دينها فاول التجديد. تجديد العهد بالقرآن الكريم - 00:36:25

لأن شوف التعبير النبوبي ان الله يبعث لهذه الأمور هذا كلام سيد النبي صلى الله عليه وسلم يبعث يبعث علاش؟ لأن الله بعث الرسل هادي البعثة بعث الرسل فمن يبعث للتجديد تجديد الدين يقوم بوظيفة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:36:45

واشنو هي وظيفة الرسول؟ فذكر انما انت مذكر. وبما كان يذكر بالذكر واول الذكر انا نحن ننزلنا الذكر فتجدد الدين اول شيء خصو يجي للبال تجديد القرآن فقلوب الناس مييقاش لما يقال القرآن تجي داك الإنطباع الشعبي السيء - 00:37:05

للتعامل الناس الرديء مع القرآن الكريم خاص يجي للبال ذلك الكتاب الذي نزل على محمد عليه الصلاة والسلام وفتح به الكون الافق فتحها بنور كتاب الله عز وجل. وصار نورا في الدنيا وهو كذلك في - 00:37:25

في الآخرة ان شاء الله اذا المؤمن الكيس الفطن هو من جعل الذكر ذكره هو القرآن الكريم. ومن هنا كانت خاتمه سورة قاف فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. فذكر بالقرآن هو ذكر هو براسو ذكر. من قرأه ذكر - 00:37:45

وتذكير من اراد ان يذكر الله عز وجل ويحضر المعاني ديال التوحيد في الوجدان ديالو عليه بالقرآن ومن اراد ان يذكر غيره عليه بالقرآن. والكلام في هذا لا ينتهي. ولنلخص بذكر الاشياء الاخرى. من الذكر ايضا - [00:38:05](#)

الذكر بالتدبر والتفكير. التدبر كما بيناه مارا تدبر القرآن. يعني تشد اية وحدة او اية او ثلاث شيء ي sisir من القرآن. لا يقع تدبر القرآن جملة واحدة. يقع بمعنى من المعاني. ولكن بالتفصيل يقع اية - [00:38:25](#)

من اية امرا ونهيا خبرا شد بعض القرآن وتعيش معاه في نفسك وفي بيتك وفي مجتمعك رب اية اشتغلت بها شعرا او سنة او عمرك كله وتكون لك نبراس ضو مصباح تعيش فيه حياتك - [00:38:45](#)

اية وحدة الا فتح عليك الله فيها او بها تعيش بها النور في الدنيا وفي الآخرة تدبر القرآن ليديروا اياته افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها؟ فمفتاح القلوب هو القرآن الكريم حينما نتدبر التدبر والتفكير واما التفكير فيتعلق - [00:39:05](#)

بالكون بالحياة بالموت بالنوازل من كل فن وشكل الإنسان يكون عنده قلب حي كيحس ماشي جامد بحال الخصبة او الحديدة المصدية. حي يشعر بالأشياء حينما تقع ولما تقع وكما تقع ويتسائل كيف تقع - [00:39:25](#)

الله عز وجل حينما حدثنا عن نعم الكون واشكال السماوات ذكرنا بالذكر افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينتها وما لها من فروج والارض مدنناها والقينا فيها رواسيا وابتنا فيها من كل زوج بهيج - [00:39:45](#)

تصبر فيها لانه لا يتذكر الا من ين Hib وانما ين Hib من يتذكر ايضا فمن مسالك التذكر ان الانسان بالحياة ما يكونش بحال الجمال وربما الجمام اعقل منه واواعي منه للحوادث يحس بنادم بالحياة الاجتماعية - [00:40:25](#)

ويعيش الكون لحظة من عمرو. ما يباقاش غافل. ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين بل شواهد الله على خلقه وحججه سبحانه عليهم قاطعة ظاهرة من كتاب الله كما ذكرنا ومن كون - [00:40:45](#)

وخلق الله ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار هذا مسلك عظيم من مسالك التذكر لي كيذكروا بالعهد الأول لأن هذه الكائنات تشهد لله هذه الكائنات تشهد - [00:41:05](#)

وتذكرك بشهادتك انت ايضا لله. شهادتك الاولى الفطرية وشهادتك الثانية المكتسبة اللي اكتسبتها تكونك طلعت ولد المسلمين او اسلمت لله رب العالمين من بعد كفر وضلالة الكائنات تذكرك بالشهادتين. الشهادة الفطرية الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا والشهادة المكتسبة او المذكرة. لان - [00:41:25](#)

دين كل الدين انما جاء ليذكروا بالاصل الاول الست بربكم؟ قالوا بلى. تذكريه مرة اخرى. والرسل وظائفهم جميعا انهم يذكرون البشرية. الكتب كلها تذكير البشرية. المجددون في الدين يذكرون بالله وبدين الله والمؤمن من يتذكر المؤمن من يتذكر فذكرا بالقرآن من يخاف وعيid - [00:41:55](#)

فكرة ان نفعت الذكر. ما يخشى. مؤمن. يتذكر. لأن عنده قابلية للتذكر. ودنيه متocomkosh بالاثام والخطايا والذنوب حتى اشربها فغلفت قلبه والعياذ بالله فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا لانه من اثقلت عليه الذنوب يصعب عليه ان يتذكر بحال هداك لي ناعس فشي نعسة غارقة تناديه ضرب طبل فوق - [00:42:25](#)

راسو ما يفيق هكذا يقع الإنسان حينما يغفل ويشرد بعيدا عن الله يحتاج الى نداء ارام تعوم باش يسمع لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد حاضر شهادة القلب على ما كان منه - [00:42:55](#)

من امر الله عليك. المسالك الثالث للتذكر من بعد المслكين القرآن والكون المسالك الثالث ايام الله وذكراهم باليام ديار ربى. شنو هي الايام ديار ربى؟ مفسرون يتذكرون في هذه الاية بعض - [00:43:15](#)

قم قال انها المصائب التي نزلت بالناس. بناء على قول العرب ايام العرب. يعني اللي يقرأ تاريخ الادب العربي فيه شيء حاجة كتسمى ايام العرب كان بعض النسباء بعض النسباء هو اللي يعرف الانسباء ديار العرب كما باقيين فهاد الزمان يعرف القبائل

ويعرف هادو ولاد - 00:43:35

نتناسلو على فلان كان عند العرب هاد النسابون وكانوا مشهورين بعلم الأنساب فكان من علمهم العلم بأيام العرب يعني الأيام لي دا زت فيها معارك كبيرة ولو كيأرخوا بها. كعامل فيل هذا يوم من أيام العرض. وحرب البسوس يوم من أيام العرب والغبراء يوم من - 00:43:55

ايام العرب ايام كبيرة ويوم بعاث كما كان بين الاوس والخرج ويوم القليل اللي هو معركة بدر يوما قليل ان الذين سووا بدر منكم يوم القليل هم وقد النار كما قال شاعر الانصار قدما يهجو قريشا ان الذين سووا - 00:44:15

بدر منكم يوم القليل هم وقد النار هذه ايام العرب. فما ايام الله؟ قالوا بناء على لغة العرب. لأن الله انزل القرآن بلغتهم وإنما يفهم 00:44:35 بلغتهم. ايام الله ما وقع لعاد. يوم من أيام الله. ما وقع لسمود يوم من أيام - 00:44:35

وأي يوم نسأل الله العافية. ما وقع لفرعون وجنوده يوم من أيام الله وايام الله تترى. ايش معنى انت هاد الكلام؟ ماشي زعما دا زت ما باقي ما تجي لا باقية ومازال تبقى ولكن خصنا ندكره بهذا المشكل لما نسمع الأخبار جا اعصار ضرب جنوب امريكا - 00:44:55

كروت الطقس واضطراب الطبيعة يوم من ايام الله اربى نزل الغضب ديالو على منطقة من مناطق المغرب قرب مراكش قبل سنوات يوم من ايام الله ارتكبت الفواحش وزلزلت الارض باغضاب الله فانزل الله عليهم غضبا. المومن المنقد لا يقرأ هذه الامور الا - 00:45:15

هكذا وذكرهم بأيام الله. يوم من أيام الله. كل المصائب التي تقع لل المسلمين ولغيرهم انما هي من أيام الله وبعضهم وسع المفهوم وقال من أيام الله ايضا ايام النعم كفتح مكة يوم من أيام الله فيه الفرح والسعادة - 00:45:35

الي يوم القيمة ومعركة بدر يوم من ايام الله بالنسبة للمسلمين ايضا لانه انتصار وهكذا كل يوم واحد وقع فيه حادث كبير من حوادث الخير. لأن الله عز وجل يبتلينا بالخير والشر. ونبلكم بالشر والخير في - 00:45:55

كل ذلك ابتلاء كلها ايام من أيام. فالمؤمن اذا يقرأ الحياة هكذا ذكره بالاصل بالشهادة الاولى وذكرهم بأيام الله. المسلك الرابع والأخير فيما نحن فيه. ذكر الله بالألفاظ الذكر المتداولة عند كثير من - 00:46:15

بالألفاظ القرآنية وبالأسماء المأثورة وبما لم يعارض كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة الصلاة والسلام يعني من افضل الأذكار فعلا ان الإنسان يتمثل ويقترض من الفاظ القرآن الكريم ويذكر الله بها - 00:46:35

من ارفع ذلك ذكر الله باسمائه الحسنى. ذكر الله باسمائه الحسنى وحى ابن القيم رحمه الله عن شيخه ابن تيمية وكان الرجل ذاكرا من الذاكرين قال من اكثر الالفاظ من اسماء الله الحسنى تأثيرا في - 00:46:55

حياة القلب يا حي يا قيوم وابن تيمية ما جابهاش من الرسول انما هو معنى حديث فهو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب ارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى انه في اوائل سورة ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:47:15

ولذلك ايضا كان في اية الكروسي قبل ذلك من البقرة وفي غيرها من الآيات والسور. وادعوا واذكر اذكر بما شئت بعد ذلك من اسماء الله الحسنى. فكل اسماء الله الحسنى نور. نور على نور. فحينما تذكر الله باسمائه - 00:47:35

فانك تذكره سبحانه وتعالى بما اقره على نفسه عز وجل من اسمائه وصفاته فانك توحده حق توحيده. بتوحيده في اسمائه وبتوحيده في ربوبيته. وهذا من اعظم الذكر ان تتصل - 00:47:55

وبالله من خلال اسمائه الحسنى سائلا متبعدا خاصعا وفيها اسرار عجيبة جدا اسماء الله الحسنى تنفتح المغاليق اذا ضاقت بك السبل. وغلبتك الديون فاذكر اسم الله الرزاق. اذا قهرك الناس - 00:48:15

وظلمك الناس فاذكر اسم الله القهار والجبار. وما كان في ذلك من المعاني. كل ما يحدث لك من المظالم من الحاجات تعلق باسم من اسماء الله الحسنى مما يليق بحالك ومقامك تجد باذن - 00:48:35

الجواب حالا امن يجيب المضطرب اذا دعا ويكشف السوء قال المفسرون حتى الكفار الكافر الا طلب الله حالة الضرورة يعطيها. ويكون عطاوه حجة عليه. فما بالك بالمؤمن؟ امن يجيب المضطرب اذا دعا ويكشف السوء - 00:48:55

وتعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ومن الاستجابة لله ان نتعلق به سبحانه باسمه الذكر بالألفاظ احسن ما يكون ذكر الله بأسماء الله الحسنى ثم بالكلمات - 00:49:15 صورة من كلام النبوة. النبي صلى الله عليه وسلم خلى النار واحد العدد هائل من اذكار الصحيحه. موجودة في كتيبات صغيرة تباع بأثمانه بسيطة اذكر الله بها اذكار اليوم والليلة مما الفه النووي في كتاب الاذكار ومما ورد في كثير من المصنفات شيء جميل ان الانسان - 00:49:35

يدخل بيته باسم الله ويخرج باسم الله ويأكل باسم الله وينام باسم الله ويستيقظ باسم الله ويتحرك باسم الله هذا لا يكون الا مع الله او لي كان مع الله عمرو ما يخيب لأن الله معاه سبحانه وتعالى. هو معه بعلمه وبقدره وبتأييده وتسليه وبحفظه - 00:49:55 سبحانه وتعالى. تفاصيل وردت في هذا كثير. يعني هذا غير مثال واحد نجيبيه لأن الكلام طويل فهادشي والوقت ولا يسمع. الرجل المؤمن الى خرج من باب الدار ديا لو الصباح وذكر الله بدعاء الخروج. بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. كلمات بسطة او - 00:50:15

الله اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل الحديث الله اكبر نعود اذا الى ما نحن فيه في خاتمة الكلام من ان المؤمن مطالب ان يذكر الله عز وجل ايضا بمسلك الالفاظ التي هي الاذكار المأثورة - 00:50:35 ايضا مما جاز له ان يجتهد فيه. يعني ماشي انه الانسان اذا ذكر الله عز وجل بغير كتاب الله وبغير ما صحة من سنة النبي عليه الصلاة والسلام فانه قد اثمنا ابدا. بل ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر بعض الصحابة على كلام قالوه - 00:50:55 بذكر الله لكن بشرط شرط ان لا يكون فيه شرك وان لا تكون فيه بدعة مما يخالف لانها امور ديار البعد كتكون مصادمة مع حقيقة قرانية ومع حقيقة سنية. فإن لم يكن هذا وذاك فاذكر الله بما شئت وكما شئت مما تيسر لك. لأن - 00:51:15

الذكر على ما نص عليه القرآن. وما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام فيه تحجير على كثير من العوام ومنم لا يستطيع ان يحفظ ولا شيء. كاين الناس ما كيعرفو غير الشلحة مثلا. ما يمكنش ما عندهمش قدرة انهم يذكروا الله عز وجل بالألفاظ فصيحة - 00:51:35 تطلبوا الله بالحديث ديار النبي ما هو؟ حولها ندندن وهذا شاهد قوي فيما نحن فيه الحديث ديار الرجل الذي جاء ينصرت الى النبي عليه الصلاة والسلام في سجوده ما يقول فلم يفهم شيئا. النبي صلى الله عليه وسلم ساجد ويدعو ويطلب الله بصوت - 00:51:55 لا هو بصامتى ولا هو بالجاهر وسط فكانها دنلن هداك الصحابي ما فهم منو والو رجع لعند معاذ يتصنى ما فهم والو فجا للنبي صل الله عليه وسلم يسولو قالو يا رسول الله ما تقول في سجودك؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام وما تقول انت؟ قال اسأل الله الجنة - 00:52:15

واتعود به من النار اما واني لا ادرى دننتك ولا دنندة معاذ يعني هداك دنلن ديا لك راه مفهتمت منو والو ديار معاذ قالو النبي صلى الله عليه وسلم حولها ندندن يستنبط من الفقه هنا حكم شرعى مهم - 00:52:35 انه يجوز للانسان ان يدعوا الله بالفاظ لم ترد لا في كتاب الله ولا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا مما يتحدث عنه علماء اصول الفقه انه ورد السبب وانتفى المانع ولم يحضر التعليم. يعني جا سبب باش - 00:52:55 كيقولو النبي صلى الله عليه وسلم قل كل كذا وكذا وما كان حتى شي مانع لي كيمعن النبي صلى الله عليه وسلم باش يتكلم ومع ذلك ما علمه شيئا في هذا - 00:53:15

ما قالوش قول كل كذا وكذا علاش؟ يعني انه يجييز له ان يعبد الله بالفاظ في الدعاء والذكر مما لم يرد به من كتاب ولا سنة ولكن ورد في احاديث اخرى ان النبي علم الصحابة ما يقولوا فهذا يستفاد منه حكم اخر - 00:53:25 رقم اثنين وهو انه من استطاع ان يعبد الله ويسائله ويذكره بالألفاظ القرانية فهو افضل. وبالالفاظ امنية فهو افضل. فان لم يستطع جاز له ان يدندن كما فعل الاخرون في الحديث. اقول قوله هذا واستغفر - 00:53:45

اسأل الله لي ولكم. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم صل على وسلم وبارك على سيدنا والاخرين محمد النبي الامين واله وسلم تسليما. سبحان رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله

رب العالمين - 00:54:05

00:54:25 -